



مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الحادية عشر – العدد الخامس والثلاثون – يوليه ٢٠٢٣)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg





قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هيبه	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. إبراهيم محمد عبد الله	أستاذ تربويات الرياضيات بقسم المناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي - عضو مجلس الإدارة
ثانياً - الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبه	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد) - بقسم	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية



	الصحة النفسية		
١٠	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٥	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشؤون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٦	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٧	أ.د مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي



قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لـ مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

		الرياضيات	التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر
١٠	أ.د عبد التواب عبد الله دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن
١٢	أ.د عنتر صليحي عبد الله طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات

		الإمارات	لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر
			- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو" سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر
			رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر
			نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفوس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر
			العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا
			خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق " لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب
			-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستر اتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د مهني محمد	أستاذ	جامعة
			العميد السابق لكلية الآداب بدمياط-مدير



	ابراهيم غنايم	التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	المنصورة - مصر	مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان - نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً " - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة " سابقاً " - المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية " سابقاً ".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥ سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق

، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ،

ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول

والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد

الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية،

والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب

عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع

البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة

"الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ

هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة) .
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
-موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونييتين.



محتويات العدد (الخامس والثلاثون) الجزء الأول

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
بحوث العدد			
١	التفكير الجمعي وتدريب الرياضيات إعداد أ. د / إبراهيم محمد عبدالله حسن أستاذ تعليم الرياضيات كلية التربية - جامعة العريش		
٢	الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر طلابهم إعداد د. محمد إبراهيم عبده السيد أستاذ مساعد أصول التربية كلية التربية - جامعة الأزهر بتفهننا الأشراف د. محمود مصطفى محمد إبراهيم أستاذ مساعد أصول التربية كلية التربية - جامعة بالدقهلية		
٣	جودة الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلبة الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بجامعة طيبة من وجهة نظرهم إعداد د. ضيف الله بن عواض الزايدي أستاذ الإدارة التربوية المشارك بجامعة طيبة		

<p>رؤية مستقبلية لتطوير البحث التربوي في اجتماعيات التربية بالجامعات المصرية إعداد د. عصام عطية عبدالفتاح عمر أستاذ مساعد أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش</p>	<p>٤</p>
<p>إثراء مقرر البرمجة للصف الثامن في ضوء مهارات التفكير الحاسوبي إعداد د. منير سليمان حسن أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة د. إيمان جبر مخيرز مدرس الحاسوب بوكالة الغوث الدولية قطاع غزة</p>	<p>٥</p>
<p>فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحثة/ رحاب عبد الله الشهيد محمد أ.د. خميس محمد خميس أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا كلية التربية - جامعة السادات د. رحاب فتحي حسن مدرس المناهج وطرق تدريس كلية التربية - جامعة العريش</p>	<p>٦</p>

دور الإعلام التربوي الجديد في نشر الوعي والثقافة البيئية دراسة ميدانية علي

عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس شمال سيناء

إعداد

الباحثة/ ريهام عبد الحكيم عطوة صالح

د. خالد أحمد مسعد

أستاذ الاعلام المساعد والصحة

كلية الإعلام - جامعة سيناء

د. أحمد عبد الرحمن الشطوري

أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد

كلية التربية الرياضية - جامعة العريش

٧

التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع السيناوي ودور التربية في مواجهته

إعداد

الباحث/ مصطفى محمد أحمد الحجري

أ.د. رفعت عمر عزوز

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة العريش

د. عصام عطية عبد الفتاح

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة العريش

٨





تقديم

... ونستلهم من العيد المبارك مبادئ وقيماً وممارسات ...

بقلم: هيئة التحرير

هذا عدد جديد من أعداد مجلة كلية التربية بجامعة العريش. السنة ١١ العدد ٣٥ - يوليه ٢٠٢٣ م.

يصدر هذا العدد في أيام مباركة في شهر من الأشهر الحرم. شهر ذي الحجة من العام ١٤٤٤ هـ.

في أيام عيد الأضحى المبارك.

ويجدر بهيئة تحرير المجلة في الكلمة الافتتاحية لهذا العدد أن تستلهم من مبادئ وقيم هذه المناسبة ما يوجه عملها في إصدار هذه المجلة، وما يرتقي بمكانتها، وما يعين أعضائها على المزيد من العطاء.

في مقدمة هذا العدد نشير إلى معاني كثيرة يمكن أن تمثل قيماً حاكمة لهيئة تحرير المجلة، وتعبّر عن الإيمان والتقوى والتضحية؛ فيصبح هذا العدد بما يتضمنه من مقالات وبحوث ودراسات فرصة للتقرب إلى الله؛ بنشر العلم النافع، ونافذة يحتفل من خلالها الباحثون بنشر إنتاجاتهم.

ونشير إلى هذه القيم الحاكمة في عدد ذي الحجة حيث:

قيمة التضحية؛ التي ذكرنا بها عيد الأضحى المبارك، وهو ما يشجعنا على التضحية بما نملك من مال في سبيل الله ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وبما نملك من علم؛ ليكون نافعاً لغيرنا.



وقيمة الإخلاص في العمل والتقوى، وتوجيه الأعمال إلى الله وحده ثم لخدمة مجتمعاتنا الجامعية، وبلداننا ووطننا.

وقيمة إظهار التسامح والتعاون ، وتعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم.

وقيمة الوحدة، وتعزيز الروابط الاجتماعية.

وقيمة الأمل والتفاؤل والاعتقاد بأن الله سيوفقنا في جميع مجالات الحياة.

بشكل عام؛ فإن صدور العدد الحالي في هذه الأيام المباركة فرصة لإظهار قيم دعم البحث العلمي، وتعزيز الروابط بين الباحثين.

وفي إطار استلهام القيم والمبادئ - في هذه الأيام المباركة- يجدر بأسرة المجلة ، وأصحاب البحوث المنشورة أن يجتمعوا في هذا العدد؛ لتبادل التهاني والتبريكات، وللتعبير عن فرحتهم بصدور العدد في موعده.

إن موقع المجلة يتيح للباحثين تبادل بحوثهم ودراساتهم؛ بما يعزز العلاقات العلمية بينهم كما يتبادل المحققون بالعيد الهدايا التي تعزز العلاقات الاجتماعية والتآلف بينهم.

وإذا كان الباحثون يسعون لنشر بحوثهم عبر هذه النافذة العلمية، ويقدمونها عبر هذا الوعاء التربوي (مجلة كلية التربية بجامعة العريش)؛ فإنهم يقدمونها - بلا مقابل - لمن يحتاجها، وذلك بالموقع المجاني للمجلة (عبر بنك المعرفة المصري).

إنه تطبيق عملي لمقولة إن العلم رحبٌ بين أهله

في هذا العدد الحالي (العدد ٣٥) (١٥) مقالاً، وبحثاً علمياً، ودراسة في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية ، وذلك في الموضوعات التالية:



- ✓ التفكير الجمعي وتدريس الرياضيات.
 - ✓ التمكين الإداري للمعلمين في ضوء التحول الرقمي.
 - ✓ التعارض المعرفي ودوره في تنمية المفاهيم الاقتصادية.
 - ✓ التعلم (تنافسي/تشاركي) وتنمية مهارات برمجة مواقع الويب.
 - ✓ الإعلام التربوي الجديد ودوره في نشر الوعي والثقافة البيئية.
 - ✓ جودة الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلبة الدراسات العليا.
 - ✓ رؤية مستقبلية لتطوير البحث التربوي في اجتماعيات التربية بالجامعات المصرية.
 - ✓ الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.
 - ✓ إستراتيجية عباءة الخبير للتدريس للطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل.
 - ✓ التلوث الثقافي لدى الشباب ودور التربية في مواجهته.
 - ✓ إثراء مقرر البرمجة في ضوء مهارات التفكير الحاسوبي.
 - ✓ استراتيجيات التعلم النشط ودورها في لتنمية بعض مهارات الأداء القرآني.
 - ✓ رأس المال الفكري ودوره في تحقيق التميز المؤسسي الحكومي.
 - ✓ التعلم القصصي ودوره في تنمية التفكير الأخلاقي.
- نأمل - كما نسعى دائماً - أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء،
وأن يجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من قضايا وموضوعات في
مجالات البحث التربوي المختلفة.

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث السادس

فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد

الباحثة/ رهاب عبد الله الشهيدي محمد

أ.د. خميس محمد خميس

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة السادات

د. رهاب فتحي حسن

مدرس المناهج وطرق تدريس

كلية التربية- جامعة العريش



فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. رهاب فتحي حسن

أ.د. خميس محمد خميس

الباحثة / رهاب عبد الله الشهيد محمد

فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

الباحثة/ رهاب عبد الله الشهيدي محمد

د. رهاب فتحي حسن

مدرس المناهج وطرق تدريس

كلية التربية- جامعة العريش

أ.د. خميس محمد خميس

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة السادات

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلي الكشف عن فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا علي تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدي طلاب المرحلة الثانوية. وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة بئر العبد الثانوية العسكرية بنين، وتم تقسيمها إلي مجموعتين إحداها مجموعة تجريبية وعددها (٣٢) طالب وتدرس باستخدام إستراتيجية التعارض المعرفي، والأخرى مجموعة ضابطة وعددها (٣٢) طالب وتدرس باستخدام الطريقة المعتادة في التدريس، وتم إعداد اختبار المفاهيم الاقتصادية ومقياس الوعي الاستهلاكي وتم تطبيقهم قبلي وبعدي علي مجموعتي البحث، وتوصلت النتائج إلي فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا علي تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب المرحلة الثانوية.



الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعارض المعرفي، المفاهيم الاقتصادية، الوعي الاستهلاكي، المرحلة الثانوية.

Abstract:

The aim of this research is to reveal the effectiveness of the strategy of cognitive conflict in teaching geography to develop economic concepts and consumer awareness for the students of Secondary stage. The sample of the research consisted of (٦٤) students from the first secondary school students in Bir Al-Abed Military Secondary School for Boys, and it was divided into two groups, one of which is an experimental group of (٣٢) students and is taught using a strategy of knowledge conflict, and the other is a control group of (٣٢) students and is taught using the traditional method And a test of economic concepts and a measure of consumer awareness was prepared and applied before and after them on the two research groups. The results reached the effectiveness of the strategy of knowledge conflict in teaching geography to develop economic concepts and consumer awareness for the students of Secondary stage.

Key Words: cognitive conflict strategy, economical concepts, consumption awareness, Secondary stage

المقدمة:

نعيش اليوم في عصر العلم والثورة المعلوماتية، وذلك بسبب الانفجار المعرفي المتزايد والتقدم العلمي والتكنولوجي، وتسعى التربية جاهدة إلى مواكبة هذا التقدم والتكيف معه لإعداد الأفراد القادرة على مواجهة متغيرات العصر. "وقد أدى هذا التقدم المتزايد إلى تغيرات جذرية في النظم التربوية، حيث فرضت على القائمين على تعليم المواد الدراسية بصفة عامة ومادة الجغرافيا بصفة خاصة ضرورة مواكبة مناهجها لهذا الواقع ومسايرته من خلال تطوير محتواها

العلمي، وطرق تدريسها، وأساليب تقويمها، وضمان اشتمالها على الأساسيات التي تكسب الطالب الحقائق والمفاهيم والمهارات اللازمة للحصول على المعرفة" (احمد الصغير، ٢٠١١، ١٦٩).

"ويعد تعلم المفاهيم من أكثر عمليات التعلم فائدة في الحياة المعرفية للإنسان، حيث تساعد عند اكتسابها علي ممارسة مهارات عقلية مثل التنظيم والربط بين الحقائق والظواهر وبما ييسر له أداء أدواره في شتى الجوانب الحياتية وبخاصة أدواره الاقتصادية التجارية، ومنها دوره في الاستهلاك، والادخار، والإنتاج، والاستثمار، والتي تساعده في تعاملاته مع البيئة التي يعيش فيها" (ريهام العيوطي، ٢٠١٢، ١٧٣) نقلا عن (أميرة حسونة، ٢٠٠٧، ٥٥).

"والمفاهيم الاقتصادية تصور عقلي مجرد يصاغ في صورة لفظية بكلمة أو أكثر، ويشير إلي مجموعة من الموارد أو المشكلات أو الظواهر الاقتصادية التي تجمع بينها خصائص مشتركة" (ذياب الشراري، ٢٠٠٩، ٢٥).

وتعد تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الطلاب من أهداف تعليم الجغرافيا وتعلمها في المرحلة الثانوية، فالفكر يسبق السلوك ويوجهه؛ لذلك لابد من تقديم معرفة كافية للطلاب حول المفاهيم الاقتصادية المتنوعة التي تسهم في توجيه سلوكه الاقتصادي توجيهها صحيحا ومرغوب فيه؛ لمساعدته على فهم ما يدور حوله، والتكيف مع التغيرات الاقتصادية في مجتمعه، ومواجهة المشكلات الاقتصادية، والتفكير في وضع حلول لها، ويؤكد عادل حماد وآخرون (٢٠١٦، ١٥٨) ذلك بقوله أن عملية تعلم المفاهيم الاقتصادية تأخذ مكاناً رئيسياً في النظرة المستقبلية الإيجابية للحياة، وتعد جزءاً مهماً في الحياة والتي تمس بشكل مباشر حياة الطلاب، وتظهر أهميتها في الوقت الحاضر نتيجة الاتجاه المتزايد في تقدير أهمية الاقتصاد، وأن الصراع الذي سيكون بين الدول مستقبلياً هو صراع اقتصادي، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (ذياب الشراري، ٢٠٠٩) التي توصلت نتائجها إلي أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية بجميع مجالاتها في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

"ومن هنا جاءت أهمية الوعي بتلك المفاهيم، بمعنى إذا ظهرت العديد من أوجه الضعف أو الخلل في السلوك الاقتصادي للطالب قد يعزى إما إلى ضآلة وعيه بالمعلومات الاقتصادية أو فهمها بصورة قاصرة، والعكس صحيح" (سحر نسيم، ٢٠١٣، ١٨٦).

ولذلك سعى البحث الحالي إلى تنمية هذه المفاهيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وإذا كانت تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الطلاب من أهداف تعليم وتعلم الجغرافيا في المرحلة الثانوية؛ فإن تنمية الوعي الاستهلاكي لا يقل أهمية خاصة في هذا العصر.

ففي هذا العصر تحتل المشكلات الاقتصادية سواء بالنسبة للدول النامية التي ننتمي إليها، أو بالنسبة للدول المتقدمة مكان الصدارة في اهتمامات الرأي العام، والتي تتمثل في تضخم الاحتياجات أمام الموارد المحدودة، بالإضافة إلى زيادة عدد السكان، وارتفاع الأسعار بالنسبة لمختلف السلع؛ مما يتطلب من الجميع الانتفاع بالموارد المتاحة لأقصى حد ممكن، ومحاولة الحد من الاستهلاك غير الرشيد.

"وقد شهد المجتمع المصري في الفترة الأخيرة عديداً من السلوكيات الاستهلاكية التي أسهمت بشكل كبير في تفاقم الأزمة التي يعاني منها المجتمع المصري الآن، كما بات من المهم علي المستهلك أن يسعى لمواجهة تغيرات المجتمع المحيطة به بحسن استغلال الموارد المتاحة لديه ووعيه بترشيد الاستهلاك" (إيمان رشوان، ٢٠١٥، ٢٩٥).

"فترشيد الاستهلاك هو حسن استخدام الموارد المتاحة وعدم الإسراف في استهلاكها، وعن طريق تنمية ترشيد الاستهلاك وتخفيض تكاليف الحياة اليومية للفرد والأسرة سيستتبع ذلك خفض الاستهلاك المحلي، وزيادة المخزون أو الاحتياطي الغذائي، والقدرة الاقتصادية للمجتمع ككل، وبالتالي يرتفع مستوى المعيشة للفرد والأسرة، ويحيا أفرادها في سعادة ورخاء" (زينب خالد، رشيدة أبو النصر، ٢٠٠٧، ٢٧٦).

"ويعتمد الاستهلاك علي عملية صنع القرار، ويأخذ في الاعتبار المسؤولية الاجتماعية للمستهلك، بالإضافة إلي احتياجات الفرد، وممارسات الاستهلاك اليومي التي لا تزال مدفوعة بشكل كبير نحو إشباع الاستجابات الفردية والاجتماعية والمؤسسية مقابل المال. (Vermeir&Verbeke , ٢٠٠٦ , ١٧٠)

وبناءً عليه " يكون سلوك المستهلك رشيداً إذا تمت عملية اتخاذ القرار على أساس المعرفة، والتخطيط المسبق خاصة وأن ترشيد الاستهلاك وتوجه المستهلك توجهها إيجابياً، لا يمكن تحققها فطرياً وإنما تكتسب، فلا بد من البحث عن الأساليب والوسائل التي تعمل على توعية المستهلك من اجل ترشيد سلوكه "(وهيبة ياليشاني، ٢٠١٦، ١٨٦).

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة وجدت ندرة في البحوث والدراسات التي تناولت تنمية الوعي الاستهلاكي لدى الذكور حيث أن معظمها تناول تنمية الوعي الاستهلاكي لدى الإناث كدراسة (نبيلة عبد الحافظ، ٢٠١٦)، ودراسة (إيمان رشوان، ٢٠١٥)، ودراسة (البنّي أبو زيد ، ٢٠١٤)، ودراسة (سالم خليل، ٢٠١١)، ودراسة (زينب خالد ، رشيدة أبو النصر، ٢٠٠٧) (وهذا على حد علم الباحثة)، فتنمية الوعي الاستهلاكي لا يقل أهمية بالنسبة للذكور؛ حيث أنه من الملاحظ في هذا العصر خاصة بعد خروج المرأة إلي العمل أصبح الرجل يخرج إلي الأسواق يبيع ويشترى، كما زادت معاملاته التجارية عن ذي قبل، بالإضافة إلي ذلك أن طالب اليوم هو رب أسرة في المستقبل علي واجبات ومسؤوليات؛ فيجب إعداده إعداداً علمياً يتناسب مع مسؤولياته وواجباته المستقبلية، وتنمية وعيه بأهمية ترشيد الاستهلاك في مختلف مجالات الحياة.

وإذا نظرنا لواقع تدريس الدراسات الاجتماعية بوجه عام والجغرافيا بوجه خاص نجد أنه يعتمد على الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين، ونقل المعلومات، والحفظ دون النظر إلي الفهم، كما أكدت دراسة(أحمد زارع، ٢٠١٧)، ودراسة(عبد الحميد جاب الله، ٢٠١٦)، ودراسة (صلاح أبو زيد، ٢٠١٤)، ودراسة (أحمد الصغير، ٢٠١١).

"فلم يعد الهدف من تعليم وتعلم الجغرافيا مجرد حفظ واستظهار المعلومات والبيانات، بل تعداها لتكوين شخصية الطالب المفكر القادر علي تحليل، وتفسير تلك المعلومات، والاستفادة مما تعلمه في المواقف الحياتية المختلفة" (صلاح أبو زيد، ٢٠١٤، ١٥).

وهذا يتطلب استخدام استراتيجيات حديثة تختلف عن الطرق التقليدية في تدريس الجغرافيا، تركز على فاعلية الطالب في العملية التعليمية، وتعتمد علي تغيير أدوار كلا من المعلم والطالب في الموقف التعليمي؛ حيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية، والمعلم موجة، وميسر فقط، ومن ضمن هذه الاستراتيجيات الحديثة إستراتيجية التعارض المعرفي.

وتعد إستراتيجية التعارض المعرفي إحدى الاستراتيجيات التابعة للنظرية البنائية والتي عرفها تساي Tsai بأنها "أداة تعليمية تستخدم لتنظيم محتوى الدرس أو تدريسه لمساعدة الطلاب على تعديل وتصويب التصورات البديلة وإحداث تغيير مفهومي باقي الأثر" (Tsai, ٢٠٠٣, ٣٠٨).

"فإستراتيجية التعارض المعرفي لا تعتمد فقط علي تصويب المفاهيم الخطأ، ولكن أيضا علي حل النزاع بين المفاهيم البديلة للطالب، والمفهوم العلمي؛ وذلك باستخدام التفسيرات والتصورات والمفاهيم ذات الصلة التي توضح المفهوم العلمي" (Tsai, ٢٠٠٠, ٢٨٥).

"وتهدف هذه الإستراتيجية إلى مساعدة الطالب على بناء معرفته بنفسه، وتكوين بناء المفاهيمي، وتعديل تصورات الخاطئة، وإثارة دافعيته للتعلم، وجعل التعلم ذو معنى له، وتؤكد على إيجابية الطالب في العملية التعليمية، وتساعده على استبصار العلاقة بين المفاهيم من خلال تقديم المدركات الحسية المدعمة لها، وذلك يزيد من قدرة الطالب على الاحتفاظ بها" (خالد عمران، ٢٠١٣، ٦٩).

وتتمثل الإجراءات التدريسية من خلال إستراتيجية التعارض المعرفي بإتباع الخطوات التالية: "الكشف عن التصورات القبلية التي يمتلكها الطلاب حول المفاهيم الاقتصادية المراد تعلمها، ثم تقديم الحدث المتناقض الذي يستثير دافعية الطلاب

للبحث وراء المفهوم، يليها تقديم المفهوم الاقتصادي الصحيح من قبل المعلم مما يستثير حالة من عدم التوازن المعرفي لدى الطلاب، ثم تقديم الشرح والتوضيح له مع إبراز العلاقة بينه وبين المفاهيم المرتبطة به، وفي النهاية تقديم المفهوم في صورة تطبيقات نشاطات عملية" (إيهاب طلبة، ٢٠٠٦، ٦٩، ٧٠).

ولأهمية هذه الإستراتيجية في تكوين البناء المفاهيمي للطالب فقد كان هناك بعض الدراسات والأبحاث التي تناولتها وأثبتت فاعليتها منها: دراسة جمال يونس (٢٠١٦) التي توصلت نتائجها إلى أن استخدام خرائط الصراع المعرفي في تدريس العلوم كان له اثر فعال في تصويب تصورات تلاميذ الصف الأول الإعدادي البديلة للمفاهيم العلمية، وكذلك تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، ودراسة مهدي جواد (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية الأحداث المتناقضة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، ودراسة هبة ناصر (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية خرائط الصراع المعرفي في تعديل بعض المفاهيم الجغرافية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة أماني رجب (٢٠١٣) التي كشفت نتائجها عن فاعلية مخططات خرائط التعارض المعرفي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة خالد عمران (٢٠١٣) التي توصلت نتائجها إلى أن استخدام إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا كان له اثر فعال في تصويب تصورات طلاب الصف الأول الثانوي البديلة للمفاهيم الجغرافية، وكذلك تنمية وعيهم ببعض القضايا البيئية المعاصرة، ودراسة عزة على (٢٠١٢) أشارت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية خرائط الصراع المعرفي في تصحيح الفهم الخطأ للمفاهيم السياسية وتجنب مغالطات التفكير السياسي لدى طلاب الدبلوم الخاص بكلية البنات عين شمس، ودراسة إيمان ماضي (٢٠١١) أشارت إلى أن لخرائط التعارض المعرفي اثر إيجابي في تنمية المفاهيم وحل المسألة الوراثية لدى طالبات الصف العاشر.

ومن خلال الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السالفة الذكر يتضح فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في رفع مستويات التحصيل وتنمية وتعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم والوعي بها لدى الطلاب، كما يلاحظ أن معظمها أجرى في مجال تدريس العلوم، وقليل منها في تدريس الدراسات الاجتماعية بوجه عام والجغرافيا بوجه خاص؛ حيث أن الدراسات والبحوث التي تناولتها في الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجغرافية والسياسية، ولا توجد دراسة واحدة تناولتها في تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي؛ حيث يعد تعلم المفاهيم الاقتصادية جزءا مهما في الحياة والتي تمس حياة الطلاب بشكل مباشر، وتظهر أهميتها في الوقت الحاضر نتيجة الاتجاه المتزايد في تقدير علم الاقتصاد، كما شهد المجتمع المصري في الفترة الأخيرة عددا من السلوكيات الاستهلاكية التي أسهمت في تفاقم الأزمة التي يعاني منها المجتمع المصري الآن ؛ لذا يجب توعية الطلاب بحسن استغلال الموارد المتاحة لديهم ووعيهم بترشيد الاستهلاك لمواجهة تغيرات المجتمع المحيطة بهم؛ الأمر الذي دفع الباحثة للكشف عن فاعليتها في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الانخفاض الواضح لدي الطلاب في استيعاب المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي التي تتضمنها وحدة الأنشطة الاقتصادية في مادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي، ويرجع ذلك إلي أسباب عدة أهمها استخدام طرق تدريس تقليدية، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال متابعتها للطلاب، وخبرتها كمعلمة في المرحلة الثانوية، وما أكدت عليه الدراسات السابقة كدراسة (محمود طه، ٢٠٢٢)، ودراسة (ماجدة صالح، ٢٠٢٠)، ودراسة (هبة احمد ، ٢٠١٧)، ودراسة (ياسر عبدالهادي، ٢٠١٦)، ودراسة (حنان طمان، مروة السيد، ٢٠١٦)، ودراسة (نبيلة عبدالحافظ، ٢٠١٦)، ودراسة (فاتن فوده، ٢٠١٥)، ودراسة (احمد زارع، ٢٠١٤)؛ مما يعزى ذلك إلي تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي باستخدام استراتيجيات حديثة منها إستراتيجية التعارض المعرفي؛ لذا جاء البحث الحالي للكشف عن فاعلية

إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
أسئلة البحث:

ويمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: "ما فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟" ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١ - ما المفاهيم الاقتصادية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في وحدة الأنشطة الاقتصادية ؟

٢- ما أبعاد الوعي الاستهلاكي اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في وحدة الأنشطة الاقتصادية ؟

٣- ما فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٤- ما فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال:

١ - تحديد المفاهيم الاقتصادية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في وحدة الأنشطة الاقتصادية.

٢- تحديد أبعاد الوعي الاستهلاكي اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في وحدة الأنشطة الاقتصادية.

٣- الكشف عن فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٤- الكشف عن فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

1. تقديم دليل معلم يساعد المعلم في دراسة وحدات أخرى في مادة الجغرافيا.
2. تقديم إستراتيجية جديدة لمخططي ومطوري المناهج التعليمية وتضمينها في المناهج وتساعد في تحسين العملية التعليمية.
3. لفت أنظار الباحثين إلى إستراتيجية التعارض المعرفي مع متغيرات أخرى وفئات أخرى.
4. لفت أنظار الباحثين إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي باستخدام إستراتيجيات أخرى.
5. إسهامه في تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى الطلاب عينة البحث.

حدود البحث: تضمن البحث الحالي الحدود التالية:

1. الحدود البشرية: طلاب الصف الأول الثانوي.
2. الحدود الموضوعية: تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال وحدة الأنشطة الاقتصادية في مادة الجغرافيا بإستراتيجية التعارض المعرفي .
3. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .
4. الحدود المكانية: مدرسة بئر العبد الثانوية العسكرية بنين (حيث مكان عمل الباحثة).

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي حيث أنه الأنسب لمتغيرات البحث؛ حيث تم استخدامه في إعداد الإطار النظري للبحث، وإعداد أدواته وتطبيقها على عينة البحث للكشف عن فاعلية إستراتيجية التعارض المعرفي في تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

اعتمد تصميم البحث الحالي على مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس وحدة الأنشطة الاقتصادية بإستراتيجية التعارض المعرفي، والأخرى ضابطة تدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة في التدريس.

أدوات البحث: قسمت أدوات البحث الحالي إلي ما يلي:

أولاً: مواد المعالجة التجريبية: وتتمثل في:

١- قائمة بالمفاهيم الاقتصادية اللازم تنميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي في الوحدة، وقائمة بأبعاد الوعي الاستهلاكي (من إعداد الباحثة).

٢- وحدة الأنشطة الاقتصادية في الجغرافيا معاد صياغتها باستخدام إستراتيجية التعارض المعرفي.

٣- كتاب الطالب، ودليل المعلم لتدريس الوحدة بإستراتيجية التعارض المعرفي (من إعداد الباحثة).

ثانياً: أدوات القياس: (من إعداد الباحثة)

١- اختبار المفاهيم الاقتصادية.

٢- مقياس الوعي الاستهلاكي.

متغيرات البحث:

١. المتغير المستقل: إستراتيجية التعارض المعرفي.

٢. المتغيران التابعان: أ - المفاهيم الاقتصادية. ب - الوعي الاستهلاكي.

إجراءات البحث:

* مراجعة الأدبيات والدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وأدوات البحث.

* إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية اللازم تنميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي وعرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي والوصول إلى الصورة النهائية.

- * إعداد قائمة بأبعاد الوعي الاستهلاكي اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء ما أوصت به لجنة المناقشة .
- * اختيار وحدة الأنشطة الاقتصادية في مصر في مادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي وإعادة صياغتها باستخدام إستراتيجية التعارض المعرفي وعرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي والوصول إلى الصورة النهائية.
- * إعداد كتاب الطالب وعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي والوصول إلى الصورة النهائية.
- * إعداد دليل المعلم وعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي والوصول إلى الصورة النهائية.
- * إعداد اختبار للمفاهيم الاقتصادية وعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي والوصول إلى الصورة النهائية.
- * إعداد مقياس للوعي الاستهلاكي وعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي والوصول إلى الصورة النهائية.
- * إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات اختبار المفاهيم الاقتصادية.
- * إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات مقياس الوعي الاستهلاكي.
- * اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة بئر العبد الثانوية العسكرية بنين، وتم اختيار فصلين من فصول المدرسة؛ حيث يكون الفصل الأول كمجموعة تجريبية تدرس الوحدة المختارة بإستراتيجية التعارض المعرفي، والفصل الثاني كمجموعة ضابطة تدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة في التدريس.
- * تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية قبلياً على مجموعتي البحث.
- * تطبيق مقياس الوعي الاستهلاكي قبلياً على مجموعتي البحث.
- * تدريس وحدة الأنشطة الاقتصادية في مصر المعاد صياغتها في مادة الجغرافيا بإستراتيجية التعارض المعرفي للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة في التدريس.
- * تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية بعدياً على مجموعتي البحث.

- * تطبيق مقياس الوعي الاستهلاكي بعدياً على مجموعتي البحث.
- * تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام اختبار T-Test لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية ومقياس الوعي الاستهلاكي.
- * جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً للخروج بالنتائج وتفسيرها.
- * تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها التجربة.

مصطلحات البحث:

إستراتيجية التعارض المعرفي: Cognitive Conflict Strategy

عرفها حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣، ٤٣) بأنها إستراتيجية قائمة علي الفلسفة البنائية وتعتمد علي إعداد مواقف تكون نتائجها مناقضة لتوقعات الطلاب، وتمر بثلاث مراحل متتابعة هي: مرحلة إحداث التناقض، مرحلة بحث الطلاب عن حل التناقض، ومرحلة الوصول إلي حل التناقض.

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: "إستراتيجية يستخدمها المعلم لتدريس محتوى الدرس ومن خلالها يضع الطالب في موقف محير يؤدي إلى شعوره بالاضطراب، وجذب اهتمامه مما يساعده على تنمية مفاهيمه الاقتصادية ووعيه بالاستهلاك الرشيد، وذلك من خلال ثلاثة مراحل متتابعة هي: مرحلة تقديم الحدث المتناقض، مرحلة البحث عن حل التناقض، مرحلة التوصل إلي حل التناقض".

المفاهيم الاقتصادية: Economical Concepts

عرفها أحمد زارع (٢٠١٤، ١٣٨) بأنها "عبارة عن تصور عقلي لمجموعة من الظواهر أو الأحداث الاقتصادية المرتبطة ببعضها، والتي تجمعها صفات مشتركة فيما بينها، وقد تكون كلمة أو اسماً أو مصطلحاً أو رمزاً يمثل الدلالة اللفظية له".

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: "تصور عقلي مجرد للأحداث والظواهر الاقتصادية التي تجمعهم خصائص مشتركة لتعطي اسم أو مصطلح يتعلق بالأنشطة الاقتصادية".

الوعي الاستهلاكي: Consumption Awareness

عرفتا زينب خالد، رشيدة أبو النصر (٢٠٠٧، ٢٨٤) الوعي الاستهلاكي بأنه "إدراك الفرد لكيفية الاختيار والاستخدام الأمثل للإمكانات المادية (السلع، والخدمات، والنقود) والإمكانات البشرية (المجهود، الوقت، المهارات) في إشباع احتياجاته واحتياجات أسرته في حدود الموارد المتاحة".

ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه:"اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي معلومات ومهارات تساعدهم على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وبالتالي الوصول إلى أقصى إشباع ممكن لحاجاتهم وتوجيه سلوكهم نحو ترشيد الاستهلاك، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الوعي الاستهلاكي".

نتائج البحث: توصل البحث الحالي إلي النتائج الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي لصالح التطبيق البعدي.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن عرض التوصيات التالية:
- * توجهه نظر القائمين علي تطوير مناهج الجغرافيا إلي أهمية تضمين أبعاد الوعي الاستهلاكي في مناهج الجغرافيا.

- * عقد دورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا أثناء الخدمة علي كيفية استخدام إستراتيجية التعارض المعرفي في التدريس .
- * تشجيع المعلمين علي تبني طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة تقوم علي البنائية تمكن الطلاب من تعديل التصورات البديلة لديهم، وتثير اهتمامهم نحو التعلم.
- * عقد ندوات تثقيفية داخل المدرسة الثانوية تحت الطلاب علي ترشيد الاستهلاك.
- * تضمين أدلة المعلم بإستراتيجية التعارض المعرفي مما يساعد المعلمين علي التعرف علي إستراتيجية التعارض المعرفي، وتنميتها للمفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي.

المقترحات:

- استكمالاً لما توصل إليه البحث من نتائج يمكن عرض المقترحات الآتية:
- * فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم علي إستراتيجية التعارض المعرفي في تنمية المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- * فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم علي البنائية باستخدام إستراتيجية التعارض المعرفي في تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي لدي طلاب المرحلة الابتدائية.
- * استخدام استراتيجيات حديثة أخرى في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاستهلاكي .
- * تطوير مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء التوجيهات الاقتصادية المستقبلية، والتوعية بترشيد الاستهلاك.

المراجع:

- أحمد زارع أحمد زارع.(٢٠١٤).فاعلية استخدام الألعاب الذكية التفاعلية في الجغرافيا في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية .
مصر، (٦٠)، ١٣٢ - ١٧٢.

- (٢٠١٧). استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس
الجغرافيا وأثرها في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر ، ٣٣ (٢) ،
٦٤٤ - ٦٩٤.

- أحمد محمد الصغير عمران أحمد، فهمه سليمان عبدالعزيز، أحمد إبراهيم
شليبي. (٢٠١١). فاعلية التعلم الخليط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل
نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات
الاجتماعية . مصر ، (٣٣)، ١٦٨ - ٢٠٧.

- أمانى على السيد رجب. (٢٠١٣). فاعلية مخططات التعارض المعرفي في تصويب
التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة
الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر ، (٥٤)، ٧٥ - ١٠٠.

- أميرة محمد حسونة. (٢٠٠٧). فاعلية مجموعة من الأنشطة التربوية لاكتساب تلاميذ
الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي المفاهيم التجارية اللازمة لهم. رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

- إيمان حمدي محمد ماضي. (٢٠١١). أثر مخططات التعارض المعرفي في تنمية
المفاهيم ومهارات حل المسألة الوراثة لدى طالبات الصف العاشر. رسالة
ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- إيمان محمد أحمد رشوان. (٢٠١٥). تصميم برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم
علي النظرية التوسعية وقياس فاعليته في تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة
المصرية. المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط ، ٣١ (٥)، ٢٩٥ - ٣٥٢.

- إيهاب جودة احمد طلبة. (٢٠٠٦). فاعلية خرائط الصراع المعرفي في تصحيح
التصورات البديلة لبعض المفاهيم وحل المسائل الفيزيائية لدى طلاب الصف
الأول الثانوي. مجلة التربية العلمية - مصر، ٩ (١)، ٥٥ - ١١٠.

- جمال الدين توفيق يونس، إيمان عبد الفتاح كامل.(٢٠١٦).آثر استخدام خرائط الصراع المعرفي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم العلمية في وحدة"المادة وتركيبها "وتنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية، (٧٧)، ١٧،-٦٤.
- حسن شحاتة، زينب النجار.(٢٠٠٣).معجم المصطلحات التربوية والنفسية.مصر، القاهرة: الدار العربية اللبنانية.
- حنان أبو المجد طمان، مروة السيد عبدالرحيم السيد.(٢٠١٦).فاعلية مقرر عبر الويب في الاقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية ودعم انخراطهم في التعلم. مجلة كلية التربية (جامعة طنطا) - مصر ، ٦٤، (٤) ١٧٨، - ٢٣١.
- خالد عبد اللطيف محمد عمران.(٢٠١٣).آثر استخدام إستراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،السعودية، ٣(٤٢) ، ٦٥ - ١٠٥ .
- ذياب مقبل هارب الشرارى.(٢٠٠٩).واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة أم القرى، السعودية.
- زينب عاطف خالد، رشيدة محمد أبو النصر.(٢٠٠٧).فاعلية محتوى بعض مقررات إدارة المنزل في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي.المؤتمر السنوي الثاني"معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي "كلية التربية النوعية بالمنصورة، ١١. ١٢ أبريل، ٢٧٤- ٣٠٥.
- سالم أحمد محمود خليل.(٢٠١١).استخدام الخامات المستهلكة في تدريس مقرر تجريب التعبير الفني بخامات مختلفة كمدخل لتنمية الوعي الاستهلاكي والتذوق

- الفني لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال.مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر - مصر، ٤(١٤٦)، ٤٢١- ٤٩٠.
- سحر توفيق نسيم.(٢٠١٣).فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- مصر، ٣(٤٣)، ١٧٩- ٢١١.
- صلاح محمد جمعة أبو زيد.(٢٠١٤).فاعلية الدمج بين إستراتيجيتي السقالات التعليمية والخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر، (٦٥)، ١٣- ٥٧.
- عادل رسمي حماد،أحمد زارع أحمد،مها كمال حفني،دعاء نور الدين علي.(٢٠١٦).أثر استخدام إستراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً(القبليين للتعلم) بالمرحلة الإعدادية.المجلة العلمية بكلية التربية،جامعة أسيوط - مصر، ٣٢(١)، ١٥٧- ١٨٠.
- عزة فتحي علي.(٢٠١٢).تصحيح الفهم الخطأ للمفاهيم السياسية وأثره في تجنب مغالطات التفكير السياسي باستخدام إستراتيجية خرائط الصراع المعرفي.مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس- مصر، (١٨٧)، ١١٥- ١٤٧.
- فائق عبد المجيد السعودي فوده.(٢٠١٥).إستراتيجية مقترحة قائمة علي الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وفاعليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية وتنمية عمق التعلم لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية.مجلة كلية التربية -جامعة بنها - مصر، ٢٦(١٠٢)، ٩٧- ١٦٤.
- لبنى شعبان أحمد أبو زيد.(٢٠١٤).برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على الأنشطة المدرسية وأثره في تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير الابتكاري لدى

طالبات المرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر - مصر، ٢(١٦١)،
٤٨١-٥٠٠.

- ماجدة محمود محمد صالح.(٢٠٢٠).فاعلية الانفرجرافيك في تنمية الوعي
الاستهلاكي لطفل ما قبل المدرسة.مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية -
مصر، ١٢(٤١)، ٦٤-١٥.

- محمود إبراهيم عبدالعزيز طه.(٢٠٢٢).توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية
الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة كلية التربية، كفر الشيخ
- مصر، ١٠٤، ٦٧-٩٢.

- مهدي محمد جواد.(٢٠١٥).فاعلية إستراتيجية الأحداث المتناقضة في التحصيل
وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء.مجلة
كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل -
العراق،(٢٢)، ٤٣٨-٤٧٢.

- نبيلة الورداني عبدالحافظ.(٢٠١٦).فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي
الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى ربّات الأسر ببعض المناطق
العمرانية الجديدة.مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية - مصر ، ٦١(٢) ، ١٩٧-
٢٢٦.

- هبه جمال إسماعيل ناصر،مروة حسين إسماعيل طه، فكري حسن علي
ريان.(٢٠١٥).فاعلية خرائط الصراع المعرفي في تعديل بعض المفاهيم
الجغرافية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة البحث العلمي
في التربية. مصر، ١(١٦)، ٢٠٣-٢٢٢.

- هبة عبدالمحسن أحمد.(٢٠١٧).برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم علي
بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى
طالبات كلية التربية بسوهاج.مجلة الثقافة والتنمية- مصر ، ١٨ (١٢٣)، ٢٩١-
٣٧٤.



- وهيبة ياليشاني.(٢٠١٦). دور الوعي الاستهلاكي في ترشيد سلوك المستهلك الجزائري: دراسة ميدانية لعينة المستهلكين في مدينة المدية، مجلة دراسات-الجزائر، (٤١)، ١٦٨-٢٠٣.
- ياسر محمد عبدالهادي.(٢٠١٦). برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية - مصر، ٢٢(٤)، ٥٢٥ - ٥٧٨.
- Tsai, Chin – Chung. (٢٠٠٠). Enhancing Science : The Use Of Conflict Map, Instructional Journal of Science Education. ٢٢(٣), pp. ٢٨٥-٣٠٢.
-, (٢٠٠٣). Using a Conflict Map as an Instructional Tool to Change Student Conceptions in Simple Series Electric Circuit Instructional Journal Of Science Education. ٣٥(٣) , pp. ٣٠٧-٣٢٧.
- Vermeir, I., & Verbeke, W. (٢٠٠٦) . Sustain able Food Consumption : Exploring The Consumer " attitude – behavioral . intention " gap : Journal Of Agricultural and Environmental ethics , ١٩ (٢) , ١٦٩ – ١٩٤ .